حدثنا سليمان بن بلال ابو محمد مولى الصديق قال حدثنا
عبد الله بن دينار المدني عن ابي صالح ذكوان السمان عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ان الرحم شجنة من الرحمن بكسر الشين المعجمة مصحح عليها
في الفرع وسكون الجيم بعدها نون وبجوز فتح الاول وضمه وقال
في الفتح رواية ولغة واصله عروق الشجر المشتبكة والشجن
بالتحريك واحد الشجون وهي طرق الاودية ويقال الحديث شجون
اي يدخل بعضه في بعض وسقط قوله ان لابي ذر الرحم رفع بقوله
من الرحمن اي اشتق اسمها من اسم الرحمن فلها به علقة وعند
النسائي من حديث عبد الرحمن بن عوف مرفوعا انا الرحمن
خلقت الرحم وشققت لها من اسمي والمعنى انها اثر من اثار الرحمة
مشتبكة بها فالقاطع لها منقطع من رحمة الله وليس المعنى
انها من ذات الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فقال الله تعالى
زاد الاسماعيلي لها والفاء عطف على محذوف اي فقالت هذا مقام
العايذ بك من القطيعة فقال الله تعالى من وصلك وصلته
ومن قطعك قطعته قال ابن ابي جمرة الوصل من الله كناية
عن عظيم احسانه وانما خاطب الناس بما يفهمونه والمعنى اعظم
ما يعطيه المحبوب لمحبوبه الوصال وهو القرب منه واسعافه
بما يريد وكانت حقيقة ذلك مستحيلة في حق الله تعالى عرف
ان ذلك كناية عن عظيم احسانه لعبده قال وكذا القول
في القطع وهو كناية عن حرمانه الاحسان وهذا الحديث
من افراده وبه قال حدثنا سعيد بن ابي مريم هو سعيد
ابن سالم ابن الحكم بن محمد بن ابي مريم الجمحي مولاهم البصري قال

حدثنا

حدثنا سليمان بن بلال مولى الصديق قال اخبرني بالافراد
معاوية بن ابي مزرد عبد الرحمن السابق في هذا الباب
عن يزيد بن رومان مولى الزبير المدني القاري عن عروة بن الزبير بن العوام
عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم سقط
قوله زوج النبي الى اخره لابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الرحم شجنة بكسر الشين ولابي ذر ضمها مصحح عليهما في الفرع
ولم يقل هنا من الرحمن لان ذلك معلوم من الرواية السابقة فمن
وصلها وصلته ومن قطعها قطعته وفي ذلك تعظيم امر الرحم
وان صلتها مندوب وان قطعها من الكباير لورود الوعيد الشديد
فيه وسبق له باب بالتنوين يقبل الشخص المكلف
الرحم ولابي ذر يقبل بضم الفوقية وفتح الموحدة الرحم بلالها بكسر
الموحدة الاولى وفتح الثانية وكسرها والبلال بمعنى البلل وهو
الندوة واطلق ذلك على الصلة كما اطلق اليبس على القطيعة وبه
قال حدثنا ولابي ذر حدثني بالافراد عمرو بن عباس بفتح
العين وسكون الميم وعباس بالموحدة والمهملة ابو عمر الباهلي
البصري قال حدثنا محمد بن جعفر غندر البصري قال حدثنا
شعبة بن الحجاج عن اسماعيل بن ابي خالد سعد البجلي الكوفي
عن قيس بن ابي حازم عوف البجلي ان عمرو بن العاص رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا بتعلق بالمقول
اي كان المسموع في حال الجهر او الفاعل اي اقول ذلك جهارا غير سر
تاكيد لرفع توهم انه جهر به مرة ولخفاء اخرى يقول ال ابي فلان
ما يضاف الى اداة الكنية ولابي ذر عن الحموي الى فلان كناية عن اسم
علم وجزم الدماميني في حواشيه بان المراد ال ابي العاص بن امية